الإدارة العلمية (مدخل رئيسي في المدرسة التقليدية لعلم الإدارة) Scientific Management

يقدم هذا الإنفوجرافيك عرضًا علميًا متكاملاً للإدارة العلمية بوصفها أحد أهم مداخل المدرسة الكلاسيكية (التقليدية) في علم الإدارة، موضحًا أسسها المنهجية وإسهاماتها في تحسين الكفاءة والإنتاجية وتنظيم العمل بأسلوب علمي

21 March 2026 | الكاتب: د. محمد العامري | المشاهدات: 859



انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (الإدارة العلمية / Scientific Management)

تبدأ الإدارة العلمية بملاحظة طريقة أداء المهمة وقياسها، ثم تختبر طريقة بديلة لمعرفة ما إذا كانت تحسّن الأداء. ويُقرأ الزمن مع جودة النتيجة وظروف العمل، لا بمعزل عنها.

خريطة القراءة

الإنفوجرافيك الأصلي
نشأة الإدارة العلمية وفكرتها
دراسة الوقت والحركة وتنظيم العمل
إسهامات جانت وتطبيقات المنهج
حدود القياس والجانب الإنساني
مثال: مقارنة طريقتين لفرز الطرود
بيانات الإنفوجرافيك وتوثيقه

الإنفوجرافيك الأصلي



شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

نشأة الإدارة العلمية وفكرتها

تمثل الإدارة العلمية أحد أهم التحولات المنهجية في تاريخ الفكر الإداري حيث جاءت استجابة مباشرة للتحديات التي فرضتها الثورة الصناعية والتي تطلبت رفع الإنتاجية وتحسين كفاءة العمل بطريقة منهجية وقد اعتمد هذا المدخل على نقل الإدارة من الممارسات التقليدية القائمة على الخبرة الشخصية إلى ممارسات علمية قائمة على التحليل والقياس والتجريب

وقد ارتبط هذا المدخل بفريدريك تايلور الذي يعد المؤسس الحقيقي للإدارة العلمية حيث وضع إطارًا متكاملًا لتحليل العمل يعتمد على دراسة دقيقة للمهام وتحديد أفضل أسلوب لأدائها وقد أكد تايلور أن كل عمل يمكن تحسينه إذا تم تحليله علميًا ووضع معايير دقيقة لأدائه مما يؤدي إلى تحقيق أقصى كفاءة ممكنة

وتقوم الفلسفة الأساسية للإدارة العلمية على مبدأ استبدال العشوائية بالمنهجية حيث يتم تحليل العمل إلى عناصر صغيرة قابلة للدراسة ويتم استخدام البيانات والمعايير لتحديد أفضل طريقة للأداء كما تهدف إلى تحقيق منفعة متبادلة بين العامل وصاحب العمل من خلال زيادة الإنتاجية وتحسين مستوى الدخل

دراسة الوقت والحركة وتنظيم العمل

ويُعد أسلوب دراسة الوقت والحركة أحد أهم أدوات الإدارة العلمية حيث يتم تحليل الحركات التي يقوم بها العامل أثناء العمل وتحديد الزمن القياسي لكل مهمة بهدف تقليل الهدر وتحسين كفاءة الأداء وقد أدى هذا الأسلوب إلى تطوير مفاهيم تبسيط العمل والمعيارية التي تسهم في تنظيم العمليات وتحقيق الاتساق في الأداء

ومن الناحية التطبيقية تعتمد الإدارة العلمية على مجموعة من المرتكزات الأساسية التي تشمل اختيار العاملين وفق قدراتهم وتدريبهم تدريبًا علميًا منظمًا والتخطيط المسبق للعمل بدلًا من تركه للاجتهاد الفردي إضافة إلى توفير إشراف فعال يضمن تنفيذ العمل وفق المعايير المحددة

وقد أسهم تايلور في وضع مجموعة من القواعد العلمية التي تنظم العمل حيث ركز على تحديد الزمن القياسي لكل مهمة وربط الأجور بالإنتاجية وتحسين بيئة العمل وتوفير الدعم اللازم للعاملين بما يسهم في رفع مستوى الأداء وتقليل الجهد الضائع

إسهامات جلبرث وتطبيقات المنهج

كما ساهم عدد من الباحثين مثل فرانك جلبرث وليليان جلبرت في تطوير هذا المدخل من خلال تعميق دراسة الحركة وتحليل الأداء وإدخال البعد النفسي في دراسة العمل مما أدى إلى تحسين أساليب العمل وزيادة كفاءة العمليات

ومن منظور تطبيقي فقد أسهمت الإدارة العلمية في تحقيق قفزة نوعية في الإنتاجية داخل المنظمات الصناعية حيث ساعدت في تنظيم العمل وتقليل الهدر وتحسين استخدام الموارد كما شكلت الأساس الذي بنيت عليه العديد من الأساليب الحديثة في إدارة العمليات

حدود القياس والجانب الإنساني

ورغم الانتقادات التي وجهت للإدارة العلمية بسبب تركيزها الكبير على الجانب الفني وإهمالها النسبي للعوامل الإنسانية إلا أنها تظل حجر الأساس في بناء المنهج العلمي للإدارة حيث أسهمت في تحويل الإدارة إلى علم قائم على القياس والتحليل والتحسين المستمر

وخلاصة القول فإن الإدارة العلمية تمثل مدخلًا تأسيسيًا في علم الإدارة حيث أرست مبادئ الكفاءة والإنتاجية والتنظيم وأسهمت في تطوير أساليب العمل الحديثة التي تعتمد على البيانات والتحليل العلمي

مثال: مقارنة طريقتين لفرز الطرود



يراقب الفريق مسار فرز الطرود ويقيس زمنه قبل تعديل ترتيب الحاويات، ثم يعيد القياس ليتأكد من أثر التغيير.

كيف نختبر ترتيبًا جديدًا لمحطة الفرز؟

مثال افتراضي: يلاحظ فريق في مستودع أن العامل يضطر إلى الالتفاف مرارًا للوصول إلى حاويات الطرود.

راقب الطريقة الحاليةسجّل خطوات الفرز وعدد مرات الالتفاف والزمن، ثم احسب عدد الطرود التي وصلت إلى الحاوية الخطأ. اسأل العامل عن الحركات التي تسبّب إجهادًا أو تعيق الرؤية.

غيّر موضع الحاويات وأعد القياسجرّب ترتيبًا يقرب الحاويات الأكثر استخدامًا. كرّر القياس خلال فترات متقاربة، مع عدد متقارب من الطرود وأحجامها، حتى لا يُنسب أثر اختلاف الحمل إلى ترتيب الحاويات.

احكم على السرعة والجودة معًااعتمد الترتيب إذا خفّض الزمن أو الحركة الزائدة من غير زيادة أخطاء الفرز أو الإجهاد، وبعد التأكد من بقاء ممرّ العمل آمنًا. وإذا تعارضت النتائج، عدّل الترتيب وأعد التجربة.

↓

بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-MGMT-027

التصنيف: الإدارة

المستوى: متقدم

نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي

تاريخ النشر: 2026 – مارس

التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته

هذا الإنفوجرافيك من إعداد

د. محمد العامري

مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

الموقع الإلكتروني

https://www.mohammedaameri.com/

الموقع الإلكتروني لمركز الإتقان الدولي للتدريب

https://itqancsa.com/

للمزيد من المعارف والتحديثات ندعوكم للاشتراك في قناة الواتساب للمدرب د. محمد العامري

https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين لكم سلفًا مساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة بإذن الله

#د_محمد_العامري #مهارات_النجاح #الإنفوجرافيك_التدريبي #الإدارة_العلمية #فريدريك_تايلور #المدرسة_الكلاسيكية #الإدارة #الإنتاجية #الكفاءة #تحسين_الأداء #إدارة_الأعمال #دراسة_الوقت_والحركة #التنظيم_الإداري #القيادة #التطوير_المؤسسي #التميز_المؤسسي #الإدارة_الحديثة #السلوك_التنظيمي #اتخاذ_القرار #إدارة_العمليات #تحسين_العمليات #التفكير_الإداري #إدارة_الموارد_البشرية #التخطيط_التشغيلي #التحسين_المستمر #تبسيط_العمل #الكفاءة_التشغيلية #إدارة_الإنتاج #تحليل_العمل

#ScientificManagement #FrederickTaylor #TimeAndMotionStudy #Management #Business #Leadership #OperationsManagement #Productivity #Efficiency #IndustrialManagement #ProcessImprovement #OperationalExcellence #ManagementTheory #BusinessManagement #ManagementSkills #CorporateManagement #ManagementTraining #StrategicManagement #ContinuousImprovement #WorkStudy